أنصار السنّة

مجلة اسلامية شهرية

العدد الثاني رمضان 1424هـ

العمليات الجهادية في العراق

خلط الاوراق

يذهب به الهم والغم

أهلاً رمضان

انها السنن

انصار السنة

مجلة اسلامية شهرية
العدد الثاني رمضان 1424

يصدرها المركز الاعلامي
في جيش انصار السنة

تم التنضيد والتحضير الطباعي
عمان - الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم





من مواضيع هذا العدد

كلمة العدد



الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه...

ترى اهل الباطل وعلى مسار التاريخ يدّعون اموراً ويؤصلون، بل يقولون تاصيلاتهم هذه انما هي ثوابت لا مناص منها شاء الخلق ام أبوا.

فهذا فرعون -اخزاه الله تعالى- نصّب نفسه رباً والهاً للناس وقال -محاولاً تثبيت باطله ﴿انا ربكم الأعلى﴾ النازعات ٢٤.

ولما كان لابُد لكل باطل من يُضرب بالحق الذي تبناه الله تعالى، اصطدم ادعاء فرعون بالحق الذي ارسل الله به موسى -عليه السلام- عندها ايقن فرعون انه لا بد من احد امرين:

- اما ان يعترف للعالم كاشفاً زيفه.
- واما ان يتمادى في غيه ويواجه الحق الذي جاء به موسى -عليه السلام-.

فاختار فرعون الامر الثاني -وليته لم يفعل- ولكن أنّى له التسديد فالإناء ينضح بما فيه.

﴿فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى﴾ طه ٦٠

ونقف عند درس هام من دروس القرآن التي أودعها الحكيم تعالى في هذه القصة في قوله ﴿قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون﴾ الأعراف ١٢٣

ففرعون دعى رسول الله موسى -عليه السلام- لمنازلة اختارها هو وزج فيها جيشه المتمثل باكآبر السحرة ولكن بعد ما نصر الله الحق وابطل الباطل زاغ فرعون إلى طريق ملتوية فاخذ يشوه صورة موسى عليه السلام أمام المجتمع بغية خلط الاوراق ولبس الحقائق على الناس وذلك باتهامه موسى ومن آمن به من السحرة بالتواطؤ على تدبير ما حصل.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ضعف فرعون وفشله بل عجزه عن مواجهة الحق الرباني.

واليوم ترى التاريخ يعيد نفسه سيراً على سنن اهل الباطل الملتوية لما نسمع ونرى أن قادة الكفر لما عجزوا عن مواجهة فعل المجاهدين في سبيل الله تعالى، اخذوا يخلطون الاوراق، فتراهم يقومون بضرب المدنيين الابرياء وبصورة عشوائية باسلحة مختلفة كالعبوات الناسفة وقذائف الهاون ونحوها وينسبون ذلك للمجاهدين بغية تشويه صورة الجهاد الرباني.

وهذا دابهم فقد فعلوا امثال ذلك في بلاد المسلمين الجزائر عندما ذبحوا آلاف الناس شيوخاً واطفالاً ونساءً ونسبوا ذلك كله للمجاهدين وهم منه براء.

وما علم هؤلاء ان الناس يعرفون افعال المجاهدين -فاهل مكة ادرى بشعابها- كما يعرفون افعال الكافرين التي باتت واضحة امام الملأ.

إننا نبرأ الى الله من كل هذه الجرائم الشنيعة التي يرتكبها هؤلاء الطغاة الكافرين بحق الابرياء ويعلم الله أننا لا نريد من جهادنا إلا اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الكفر الى عدالة الاسلام.

والله من وراء القصد



يقول العزيز الحكيم في محكم كتابه الكريم "و لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم".

فالابتلاء هو من السنن الإلهية الكونية التي أوجب الله تعالى علينا رده بالسنن الشرعية في محكمات آياته وبينات أحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم .

فالاحتلال الذي إبتلينا به هو قدر كوني أوجب الله تعالى رده بالقدر الشرعي وهو الجهاد في سبيله تعالى.

فياءيها المسلمون يا أتباع المصطفى، إن الله قد أوضح لكم الحق و أبان الدليل وبين السبيل ولم يدعكم في عمياء مدلهمة، حيث قال تعالى "ياءيها الذين أمنوا إن تطيعوا فريقاً من أهل الكتاب يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين"،

وقال تعالى"ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا".

فأين تريدون رحمكم الله، أفراراً من الزحف، أم رغبةً عن الإسلام، أم ارتداداً عن الحق؟هلموا رحمكم الله إلى الجهاد في سبيل الله، فوالله لئن لم تفعلوا لتكونن الفتنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله .

فمتى و أين يكون الجهاد إن لم يكن في العراق وقد صال العدو على دياركم و أعراضكم واستباح بيضتكم.

ومتى و أين وقد اصبح أميركم كلب من كلاب الروم و علج من علوج الصليب.

فهلموا أيها المسلمون إلى جنة عرضها السماوات والأرض قاتلوا بسم الله عدو الله على بصيرة من ربكم وثبات من دينكم فكأني بكم غداً إذا تركتم الجهاد وخنعتم للكفار وبعتم آخرتكم بدنياكم لتصبحن عما قريب نادمين ولات حين مناص.

أيها المسلمون إن من ضل والله عن الحق وقع في الباطل. واعلموا ان اؤلياء الله البررة استحقروا الدنيا فرفضوها واستطابوا الآخرة فسعوا لها.

فالله الله أيها الناس قبل أن تبطل الحقوق، وتعطل الحدود وتقوى كلمة الشيطان. و إياكم ودعوات التخاذل والجبن والنكوص فإنكم والله عما قريب سترون أنها إنما تزرع في القلوب نفاقاً وردة وشقاقاً وكفى بها أنها تتجافى عن سنن الهدى و مدارج السالكين على سنة المصطفى وبغير هدى السلف الصالح تتلفع وعن منهج الحق تندفع.



هيا فإني أربا بكم أن تكونوا أقل غيرة على دينكم من غيرة الكفار على باطلهم.

أيها الناس إن لم تدفعوا عدوكم فمن يدفعهم وإن لم تصونوا عرضكم فمن يصونه وان لم تجاهدوا ألان فمتى و أين .

نسأل الله العافية



لقد من الله تعالى علينا بنعمة الإسلام وتفضل علينا بفضل الإيمان فانزل الكتب و أرسل الرسل وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس وجعل علة الخيرية لهذه الأمة أنها تؤمن بالله واليوم الآخر وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتجاهد في الله حق جهاده حتى يأتيها اليقين. فانظر رحمك الله هل كنت ممن قال لبيك اللهم لبيك. لقد دعانا الله لأن نكون "أمة صدق" وجعل المنزلة العليا للمخلصين، ولقد دعانا الله تعالى لأن نكون "أمة سعي وعمل" وإن أعلانا منزلة عند الله من كان أقوانا عزيمة وثباتاً، ولقد دعانا العزيز جل جلاله لأن نكون "أمة عزيزة بين الأمم وان أعلانا منزلة عند الله والناس من كان أكثرنا عملاً لإعزاز دينه و أهل طاعته ورفعة أمته.

ولقد دعانا الله القوي الجبار لأن "نعد ما استطعنا من قوة" وان أصدقنا إسلاماً من سعى في إعداد القوة الإيمانية والمادية فهل نحن من أولئك النفر.

أيها المسلمون إن الأمر قد حزبكم في أضيق وقت، وان الأخطار قد حفت بكم من كل جانب وان دينكم بريء من كل ما حاق بكم من ذل ومن كل ما نزل بكم من خطب ومن كل ما ابتليتم به من فقر وفاقة وعجز، لأن الله عز وجل قد أرشدكم بهذا الدين إلى أن تكونوا اعز الأمم، وهداكم به إلى الحلاوة والسعادة من اقرب الطرق وأشرفها، فان كنتم قد فاتكم قبل اليوم أن تعملوا بهدايته فانه قد أدبكم بالمصائب فارجعوا إلى ربكم رب الهدى والرشاد وارجعوا إلى دينكم دين العز والقوة والسداد واكتبوا أسماءكم في سجل الجهاد وقفاً على عز الإسلام والمسلمين ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وقولوا لبيك اللهم لبيك وهيا تعالوا نتعاهد على هذا، ونجعل الله عليه خير الشاهدين.



ليس الفوز أن ينال الإنسان أعلى المناصب في هذه الدنيا، وليس النجاح أن يرتقي سلم التجارة فيصل إلى ذروتها، بل الفوز و النجاح ما يكون من حال أهل الإيمان الذين باعوا دنياهم لأجل دينهم، و الذين طلبوا الموت في سبيل ربهم، فهؤلاء هم الفائزون الناجحون المفلحون، و ان شئت فاقرأ قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار و مساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم﴾

نعم والله!! ذلك الفوز العظيم الذي لا خسران بعده، وتلك التجارة التي لا هلاك بعدها، قال تعالى ﴿ فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ إن من يعي هذا الأصل العظيم و يؤمن به لا بد أن تبدر منه بوادر تدل على صدق هذا الإيمان فليس الإيمان عقيدة في القلب لا يعاضدها العمل و ليس التوحيد كتابا يقرأ ثم لا يطبق على أرض الواقع بل الإيمان الصادق و العقيدة الصافية هي التي يعاضدها الوفاء والتضحيات و قد قال تعالى للمتخلفين عن الجهاد و الذين لا يحدثون أنفسهم به ﴿ قل إن كان أبائكم وأبناؤكم و اخوانكم و أزواجكم و عشيرتكم و أموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله و رسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره و الله لا يهدي القوم الفاسقين﴾، فهذه الآية أكبر دليل على أن التوحيد الذي منه توحيد الله في محبته لا بد له من جهاد يصدقه، و لا بد له من تضحيات تؤكده وتحققه، وإلا فالكلام يسير ولا يغني من الصدق شيئ إلا حينما يوافقه العمل.

وقد طبق ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تطبيقا واقعيا فكان﴿منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ حتى لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم حتى قال قائلهم وهو فرح بدمائه يشاهدها "فزت و رب الكعبة" ولا تزال الصور تتكرر ولا يزال التاريخ يعيد نفسه فتمضي أجيال الصادقين جيلا بعد جيل و تمر قوافل الشهداء واحدة تلو الأخرى لتبني مجد الإسلام وعزه فأما الأعناق فلتدق و أما الدماء فلترق وليبقى الإسلام دينا ظاهرا على عدوه ولو تداعت عليه الأمم، وتوالت عليه من الطواغيت النقم.

وعود على بدء أقول: لقد فاز من فاز بالجنة و لو فاته حطام الدنيا يقول الحق تبارك وتعالى ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ فالدنيا فانية والآخرة باقية، ومن باع الفاني بالباقي ما خسر



روى ابو محمد الدارمي في مسنده قال: أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عمر بن الكميت قال حدثنا علي بن وهب الهمداني قال اخبرنا الضحاك بن موسى قال: مر سليمان بن عبد الملك -وهو يريد مكة- فاقام بها اياماً فقال:

هل بالمدينة احد ادرك احداً من اصحاب النبي ﷺ؟ قالوا له: أبو حازم.

فارسل اليه فلما دخل عليه قال له : يا أبا حازم ما هذا الجفاء؟

قال ابو حازم: يا امير المؤمنين واي جفاء رايت مني؟

قال: اتوني وجوه اهل المدينة ولم تاتني.

قال: يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تقول ما لم يكن ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا انا رايتك.

فالتفت امير المؤمنين إلى محمد بن شهاب الزهري فقال:

اصاب الشيخ واخطات.

قال سليمان: يا ابا حازم مالنا نكره الموت؟

قال: لانكم اخربتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم أن تنتقلوا من العمران إلى الخراب.

قال: أصبت يا ابا حازم، فكيف القدوم غداً على تعالى؟

قال: اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله ، واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه.

فبكى سليمان وقال: ليت شعري! ما لنا عند الله؟

قال: إعرض عملك على كتاب الله.

قال: واي مكان اجده؟

قال : ﴿إن الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم﴾

قال سليمان: فاين رحمة الله يا ابا حازم؟

قال رحمة الله قريب من المحسنين.

قال سليمان: يا ابا حازم فاي عباد الله اكرم؟

قال: أولو المروءة والنهى.

قال سليمان: فاي الاعمال افضل؟

قال ابو حازم: اداء الفرائض واجتناب المحارم.

قال سليمان : فاي الدعاء اسمع ؟

قال: دعاء المحسن اليه للمحسن.

قال: اي الصدقة افضل ؟

قال: للسائل والبائس، وجهد المقل، ليس فيها منٌ ولا اذى.

قال: فاي القول اعدل؟

قال: قول الحق عند من تخافه او ترجوه.

قال: فاي المؤمنين اكيس؟

قال: رجل عمل بطاعة الله ودلَّ الناس عليها.

قال: فاي المؤمنين احمق؟

قال: رجل :إنحط في هوى أخيه وهو ظالم، فباع آخرته بدنيا غيره.

قال سليمان: هل لك يا ابا حازم ان تصحبنا فتصيب منا ونصيب منك؟

قال ابو حازم: اعوذ بالله!

قال له سليمان: لم ذاك؟

قال: اخشى ان اركن اليكم شيئاً قليلاً فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات.

قال له سليمان: ارفع الينا حوائجك.

قال ابو حازم: تنجيني من النار وتدخلني الجنة.

قال سليمان: ليس ذلك إليّ.

قال له ابو حازم: فما لي حاجة غيرها .

فلما خرج من عنده بعث اليه بمائة دينار وكتب (اليه) ان انفقها ولك عندي مثلها كثير.

قال فردها عليه وكتب اليه:

" يا امير المؤمنين، اعيذك بالله ان يكون سؤالك اياي هزلاً، او ردّي عليك بذلاً، وما ارضاها لك فكيف ارضاها لنفسي"!

يذهب به الهم والغم



قد وضع رجله في أول الركاب فاصلا ... وهروبا من متاع الدنيا وزينتها ، يغض بصره ... حيث بستانه هناك ، فقد أينعت ثماره وحان وقت القطاف ... وإلى يمينه وشماله سنابل الحنطة تتمايل مع هبوب الرياح ، تدعوه للحصاد وجمع المحصول ... ويمضي في طريقه وفي نفسه رغبة ملحة إلى إلقاء نظرة وداع على بيت أظله سقفه حينا وترعرع وشب بين جدرانه ، وله في كل زاوية من زواياه موقف وذكرى ... وقد قيل : قلب فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه دوما لأول منزل

وقبل ذلك نظرات زوجته وقد جلست تكفكف دموعها وتنظر إليه من طرف خفي ... تمسح على رؤوس صغيراتها ، ولسان حالها يقول : اذكر صبابتنا إليك وشوقنا وارحم بناتك إنهن صغار ..فلعله يُنزل رحله ويعدل عن سفره ... وحديث في النفس يكاد يتحول إلى يقين ... بان هذه ستكون النظرة الأخيرة ... وان الأجل قد حان ... وأنه ليس للعودة سبيل ... وتتزاحم المطالب ... فيدفعها ... فتعود ... تعرض نفسها عليه ... " فهلا كان لجيرانك من الوداع نصيب ! "، " وماذا عن الأقارب وصلة الأرحام ؟ " ... ... وفتاوى تزاحم المطالب ... ترتدي زي التقوى وثوب التفقه في الدين ...

" ألم تعلم أن الدين يسر ... فلماذا تعسر على نفسك وتخرج في شدة القيظ ؟ " ... " يسروا ولا تعسروا " ... " ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما " ... " هلك المتنطعون " ... " ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهر أبقى " . ... " ألم تعلم أن السفر يوم الخميس مستحب ... فهلا أجلت إلى الخميس القادم ... إذ فاتك الأمس " ... " ألم تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تضع في فيَ امرأتك " . " ألم تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليزرعها ... فكيف والساعة لم تقم ... فكيف إذا كانت الفسيلة قد آتت أكلها " ... و " خيركم من طال عمره وحسُن عمله " ... ... " ألم تعلم أن لأهلك عليك حقا " ... " ألم تعلم أن الفرار من الزحف من الكبائر ... فلعلك إذا خرجت ... والتقى الصفان ... تُولي فتهلك " ... " أنسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم : ففيهما فجاهد " ... ويسير في طريقه بخطى ثابتة ... رغم انه يخوض مع نفسه معركة حامية الوطيس ... تكاد سهامها تمزق فؤاده وتجعله قطعا متناثرة ... ... ومع ابتعاده عن بيته وغيابه عن نظره ... إلا أن الصراع لم ينته بعد ... ولا زالت جيوش مدد النفس

الأمّارة تُقبل أرسالا إثر أرسال ... ... فهاهم الناس يتزاحمون ... وها هم بين ضاحك مستبشر وبين مسود الوجه كظيم ... وما ذاك إلا لأن هذا نال وذلك لم ينل ... ماذا نال ؟ شيئا قليلا من متاع الدنيا ، لا يساوي عشر معشار ما ترك هو من متاع ... وها هنا تدخل النفس مستغلة ثغرا فتح لها ... " أأنت اصح عقلا من هذا الجمع ؟ انظر إلى حرصهم ، انظر إلى جدهم وسعيهم ... للحصول على شيء قليل من المتاع ... وأنت تخرج من ملكك وتزهد فيه ... هل استشرت أحدا قبل الخروج ؟ ". " ألم تسمع إلى قوله تعالى : ﴿ ولا تنس نصيبك من الدنيا ﴾ . ويقطع عليها حبل النقاش مدد آخر ... " يا فلان أتبيع لنا ثمار بستانك ونعطيك من المال ما شئت ... واعتبرنا في ثمنه متفقين " . ... وآخر ... " مشروع قديم ... ألم تعلم أن بنت فلان قد فسخت خطبتها، وهي في انتظار الخاطبين " . ... ومحطة أخرى حيث الوعظ والإرشاد وتقوية جانب النفس، فان " المعركة تكاد تحسم ... لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " ... " إني لكم من الناصحين " ... "لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم" ... " من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " ... وفرق اللمز منتشرة على جنبات الطريق هنا وهناك ... " إن الله لغني عن خروج هذا، وما عساه أن يصنع ... هل سيرد العدو لوحده ؟ " . وأخرى ... " والله ما خرج إلا رياء أو حماسا " . وبعدها فرقة التحايل المادي المقطوعة عن عالم الغيب ، حيث مرضى القلوب والمنافقين ... " غر هؤلاء دينهم " ... وحيث اليقين بعدم انقلاب المؤمنين إلى أهليهم أبدا . ولم تكن تلك اللحظات تمثل عنده شيئا سوى معالم على صحة الطريق ، فقد تم خروجه من بيته ولم تبق سوى لحظات ويقع أجره على الله ...



ومهاجر في الله ودع قومه لم
يلتفت يوم الفراق وراء
ألقى ثقال الأرض عن أكتافه ورمى
الهوى لما أراد سماء
ومضى كأن الأرض لم يولد بها يوما
ولم يعرف بها رفقاء
تتزاحم الدمعات خلف جفونه
فيردهن تصبرا وإباء

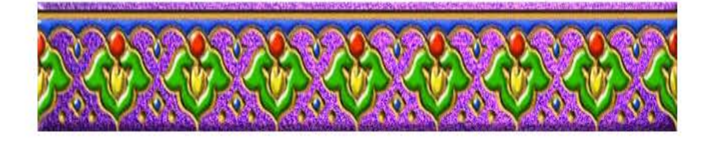


ومع الإصرار على المواصلة ، وعدم الاكتراث بما يلقى في طريقه ، يصل إلى حيث المراد ... حيث مقام القدوة الحسنة ، وربط الحجارة على البطون من شدة الجوع ... وحيث الحصار وحماية النفس بحفر الخندق ، حتى لا يتقدم العدو ... مقام الحر الشديد ، وأكثر القوم ظلا من يستظل بكسائه ... ومقام الجهد المتواصل والعمل الدائب ... " أوضعت السلاح ، فإن الملائكة لم تضع سلاحها بعد " ... و " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة " ... وقبلها ... " شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملأ الله عليهم قبورهم نارا " ... مقام الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ... " للذين أحسنوا منهم واتقوا اجر عظيم " ... مقام " إذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا " ... مقام " ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا

معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة " ... إنه مقام ساعة العسرة والاجتماع تحت الشجرة للتبايع على الموت ... وفي المقابل يرى الذين كفروا بعضهم أولياء بعض ... ومع إنفاقهم ليصدوا عن سبيل الله ... وحرصهم الشديد وعملهم الدائب لإطفاء نور الله ... ويتذكر حينها ... قول المولى ﴿ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب﴾... ويلقي نظرة إلى الصف ليرى ذلك واقعا ملموسا ، حيث اللبنات المهتزة التي تتسل من البناء لواذا ... " إن بيوتنا عورة وما هي بعورة " ... إن هي إلا إرادة الفرار ... و " لو نعلم قتالا لاتبعناكم " ... وما هو إلا الاقتراب من الكفر والابتعاد عن الإيمان . ... و " ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا " ... و " لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا " ... و " لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده " ... مع سابقة تقديم الشرب على الطاعة ... والتشكيك في أهلية الأمير ... ومع سابقة لهم في ابتغاء الفتنة من قبل وتقليب الأمور ... وحيث الأمر بعدم الإنفاق حتى يحدث الانفضاض ... ومن الجهة الآخرى لبنات الأنانية وحب الذات ... حيث المصالح الشخصية على حساب الإسلام ... " إن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون " ... " يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما " ... و " قد انعم الله علي إذا لم أكن معهم شهيدا " ... ومن جهة ثالثة تتهاوى لبنات الورع الكاذب " إذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين " ... ومع تركه لحطام الدنيا ، ووضع رجله على بداية الطريق ، وتجاهله لمطالب النفس وشهواتها ... وإعراضه عن عواء المثبطين والمرجفين ، وعدم التأثر بأباطيلهم وأراجيفهم ... وثباته ساعة العسرة ، مصابرته لأعداء الله ... الساعين لإطفاء نوره ... ومرورا بسنة الله في تمييز صفوف المؤمنين واصطفاء شهداء ... مع هذا كله ... يبقى هذا الطريق بابا من أبواب الجنة ، يذهب الله به الهم والغم ، يتمنى النبي صلى الله عليه وسلم ... ألا يتخلف عن السير فيه لحظة واحدة ... ويتمنى أن يحيى بعد قتله شهيدا ليقتل فيه ... وأخرى وثالثة ورابعة ... ويخبر صلى الله عليه وسلم إنه ما من عبد يموت وله عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وله ما فيها ... إلا من قتل في هذا الطريق ...



وأعجب من تشوقهم لعدن
تشوقهم إلى الله المجيد
إذا لاقوه قالوا في رجاء أعدنا كي
نقاتل من جديد
فنقتل فيك مرات لترضى وفي
الرضوان نطمع في المزيد



وكل من سار على هذا الدرب عرف حقيقة ما نقول ... ولعل بعض الناس يرون أن هذا من باب جمع النقيضين ... قلنا لهم ... صدق الله العظيم إذ يقول ... ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون﴾ .



رمضان ضيف قديم من ضيوف الإسلام شهد عصر السعادة وانبعاث المجد، فيه هبط الوحي بكلام الجليل على قلب هادي البرايا ﷺ وسلم فغير به وجه التاريخ.

وما زال رمضان يزور في كل عام شهراً ليرى موضع الأمانة من نفوسنا، وليراقب قيامنا عليها.

وهو يزورنا ألان للمرة الرابعة والعشرين والأربعمائة والألف، وإن زائراً بهذا الأفق الرحيب المتواتر بقمين بكونه الخبير والمراقب للأحداث والعالم بدخائلها.

وكأني به عندما يزورنا أسمعه يقول:

إن فرق ما بين مسلمي اليوم ومسلمي العصر الذي نزل به القرءان يرجع إلى أمر واحد قريب المدى، ولكن الوقوع في هذا الأمر يبعد ما بين المسلم والإسلام إلى أقصى مدى.

فكان مسلمو عصر القرءان إذا اعتقدوا العقيدة امتزجت بدمائهم، وجرت مع أنفاسهم، وكانت عيار تصرفاتهم في الغضب والرضا، والفاقة والغنى، والحرب والسلم،والعسر واليسر.

وقبل أن يكونوا مسلمين كانوا مشركين، وكانوا يتوهمون أن تغير ما هم عليه هدم لكيانهم الاجتماعي، وتقويض لبنيانهم القومي. فقاوموا الإسلام ببيانهم وعقولهم، و بأموالهم و أنفسهم وبكل ما ذكره الله عنهم من دهاء ومكر و شجاعة في يوم الملحمة. حتى إذا رأوا الإسلام يبني في آفاقهم كيانا ساميا ما عتموا أن أذعنوا لهدايته، فصار الواحد منهم كلما تبين له الحق واستنار به قلبه تقبله صادقا مخلصاً؛ ووهب له سيفه ولسانه وخزائن أمواله.

إن الآية الواحدة من كتاب الله عز وجل كانت تكفي الواحد منهم لإنارة بصيرته و إيقاضه مما هو فيه وتغيير مجرى حياته تغييراً عمليا، فيخرج إلى قومه مبشراً بالهدى الذي ملئ قلبه. ثم يخرج بالمهتدين من قومه ملتمسا آفاقا أخرى يبشر أهلها بما انعم الله به على الإنسانية من خير. ولم يكن يبشر بما نعرفه من صنوف الجدل، ولا بما نلقيه على منابر مساجدنا اليوم وجمعياتنا من الخطب

والمحاضرات الطويلة، بل كان يبشر بأخلاقه الكريمة ووفائه الصادق فيرى الناس من صدق المسلمين الأولين ووفائهم و إنصافهم واستقامتهم وعدلهم وعفتهم، ونبل أخلاقهم ما يفهمون به مقاصد دعوتهم فهماً عملياً لا يحتاج إلى محاضرات ولا إلى مناظرات ولا إلى مؤلفات فلا تلبث إن تدخل الشعوب في دين الله بالألوف وبمئات الألوف ، وألوف الألوف .

قال رمضان: و أما مسلمو اليوم فلا هم صادقوا العداوة للإسلام كما كان مشركو العرب صادقين في العداوة، ولا هم صادقوا الولاية والنصرة للإسلام كما كان مسلمو عصر السعادة صادقين في الولاية والنصرة، إذ كان المشرك صادقاً في شركه إلى أن يهديه الله، وكان المسلم صادقاً في إسلامه إلى أن يلقى الله تعالى.

وأما ألان فتسمع من المسلم كلاماً كثيراً في محاسن الإسلام و أمجاده وحسن أخلاقه التي دعا إليها ثم لا تلبث أن تراه يخون ذلك لمصلحة حقيرة من مصالح الدنيا، او لدرجة وضيعة من درجات الجاه القذر، او لرئاسة ذليلة على عشرات قليلة من الناس يخدعهم بانه يرشدهم الى الله وهو لا يبتغي منهم الا ان ينعم بهم في دنياهم .

ايات قليلة من كلام الله الحكيم كانت كافية لنقل ابن الخطاب من العداوة للايمان الصادق...

وفينا الوف ممن يحفظون كتاب الله جميعاً عن ظهر قلب يرتلونه بقراءاته السبع والعشر، ولا يخطر على بالهم مما خطر على بال ابن الخطاب وقرره خليفة من ان الاسلام لا يقوم بكثرة عدد المسلمين الذين يتلون هذه الآيات، بل يقوم بالمسلمين الذين يربون انفسهم على العمل بها ويتمرنون على ذلك حتى يظهر اثره في اخلاقهم وتصرفاتهم.

لقد جائنا رمضان ونحن قد زاد عددنا على المليار ولا نستطيع ان نؤدي تادية الف نفر من اصحاب رسول الله ﷺ . اؤلئك كانوا صادقين في شركهم قبل ان يسلموا ثم صاروا صادقين في اسلامهم بعد ان اسلموا واما نحن فغثاء كغثاء السيل، ولست ادري كيف لا نستحي عندما نطمع ان يدخلنا الله تعالى الجنة ... ونحن سنصومه عل امرة العلوج علينا، وسطوة السفهاء على اموالنا وتقدمة الفجار على تربيتنا وقبل هذا وذاك إستخزاء علمائنا لطغاتنا، حتى جعلوا التضحية بالدين واجب لحفظ المال والنفس والحضوة عند الطغاة. والواجب الشرعي هو التضحية بالمال والنفس حفاظاً على الدين القويم. فانا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

محب الدين الخطيب

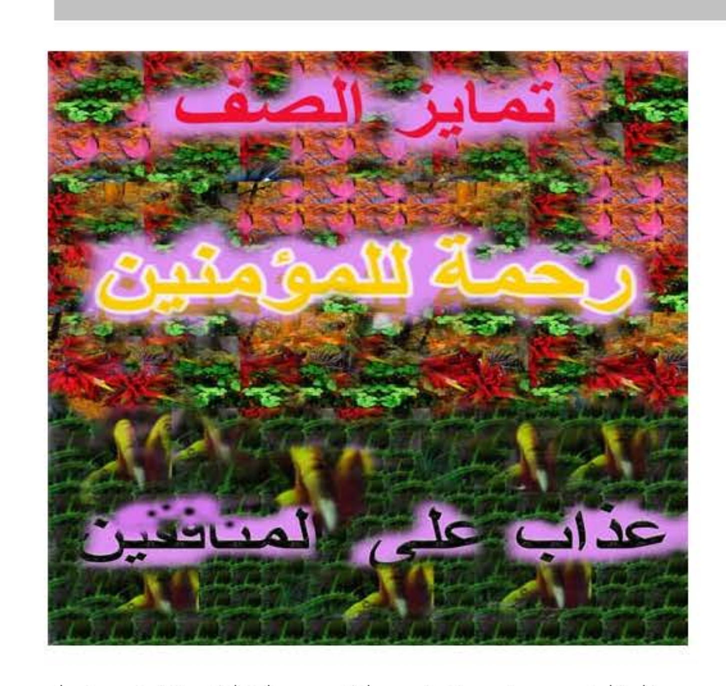
عبادة المعجب

قال مُطرف: لأن ابيت نائماً، واصبح نادماً، احب إلي من ابيت قائما ، وأصبح معجباً. فنحن نعوذ بالله من ان يعجب المجاهد بجهاده فيفنى عن محاسبة نفسه.

تمايز الصف

رحمة للمؤمنين

عذاب على المنافقين



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه.

﴿قل إني نهيت أن اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت إذا وما انا من المهتدين﴾. ﴿ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد انما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون﴾. معركة واضحة المعالم ، قديمة قدم الزمان بين أهل الإيمان وأهل الجاهلية، ومنذ أن انطلقت قافلة الهدى ... والجاهلية تعترض طريقها بشتى الوسائل لتحد من سيرها مرة أو تحيد بها عن جادة الطريق مرة أخرى، ولكن وكما شاء الله سبحانه وتعالى لها مواصلة المسير الطويل، لا يضرها كيد الكائدين ولا سقوط المتساقطين . . إن ظهور قافلة الحق وثباتها على الصراط المستقيم يكلف القائمين عليها تضحيات ومشقات، وهي تضحيات ومشقات لابد منها ... تكاليف الإستقامة والثبات والتمايز في العقيدة والتصور على أهل الجاهلية. . فعقيدة قافلة أهل الإيمان تختلف إختلافا كليا على عقيدة ومنهج وتصور الأحزاب الأخرى، وإن كثرت... ومنهج الحركة والهدف عند الطائفة المنصورة يختلف كليا عن تلك المناهج والأهداف التي تصبوا إليها أحزاب الردة والضلال... ﴿أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون﴾...﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا... والذين امنوا اشد حبا لله﴾...﴿لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون﴾... وصفاء صف الجماعة المؤمنة المقاتلة ومنهجها، ووضوح غايتها.. على رغم قلتها.. خير من تمييعها وانحلالها وقبولها بأنصاف الحلول،رغم

كثرتها،فالعبرة بمدى إتصال الجماعة المؤمنة بربها، واتباعها بمنهج نبيها،وليست العبرة بكـثرة المنـاصرين،وازدحـام المدّاحين ... ﴿وقليل من عبادي الشكور﴾ ... ﴿فشربوا منه إلا قليلا منهم﴾...إن الطريق صعب وشاق وطويل... فقد يوجه حزب من الأحزاب هدفه نحو كسب ثقة أكبر عدد ممكن من الناس، فيركز خطابه على مدح"الشعب" بأحسن ما يجود به لسانه الذي يشبه الحية الرقطاء في تقلبها ، فيمتد في إطراء حسنات ومناقب "الشعب" المسكين، وقد يؤلهه في بعض الأحيان... ومنهم من يرى فلاحه ونجاته في خطب ود "الثكنة العسكرية"، فيجعل منها معبوده بالإطراء مرة وبالنفاق مرات ومرات ..كل يعمل داخل رقعة أرض "الوطن" وفي حدود دائرة أبناء جنسه "القوم" ... وكلها قياسات جاهلية داخل مجتمعات جاهلية، وأهداف جاهلية، ووسائل جاهلية داخل مجتمعات جاهلية تستمد تصورها من منهج جاهلي! والجماعة المسلمة المؤمنة المجاهدة بحد السيف... ليس لها مقوّم ولا سند سوى الله سبحانه وتعالى، تستمد النور الذي تمشي به وسط ليل مظلم حالك من كتاب الله العزيز بفهم المصطفى عليه الصلاة والسلام... فلا قوم ولا جنس ولا عشيرة ولا أرض هي التي تتحكم في سير هذه الجماعة المجاهدة ، بل العقيدة "الإيمان" هي وحدها الكفيل بتسييرها والتحكم فيها... بمعنى أن كل من اتبع الهدى الذي جاء به ﷺ، والتزم بالنهج الذي رسمه فهو منها وهي منه. أما من خالف ذلك وأبى إلا أن يجعل من القوانين الأرضية -من رأسمالية واشتراكية وديمقراطية- هي الحكم والميزان، فهو خارج من دائرتها ولا يحسب عليها مهما غلف نفسه برداء الإسلام الفضفاض، او تسمى بأسماء المسلمين... ولله الحمد والمنة ، فكلما صبرت القلة المؤمنة المقاتلة على الحق، ولم تبدل أو تحرف الكلم عن مواضعه، رزقها الله القوة والعزة، وزاد التفاف أصحاب الحق بها ، بل وزاد الناس تمسكا بها طوعا أو كرها، دون أدنى مساومة في أي مبدأ من مبادئ عقيدتها.. إن الثبات على مبدأ الإيمان كفيل بفضح كل الوجوه المصطنعة والقلوب المريضة والنفوس الهزيلة والاصوات الناعقة وراء كل ناعق يدعو إلى ضلالة أو بدعة او ردة .. ﴿في كل واد هم يهيمون﴾..﴿ليميز الخبيث من الطيب﴾ ...إنه تمايز،رحمة للمؤمنين..وعذاب على المنافقين .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيـــان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

و بعد:

نرى ونسمع بين حين وحين إستهداف المناطق المكتظة بالسكان والمدنيين أمثال المدارس أو الشوارع العامة وذلك عبر زرع عبوات ناسفة أو إطلاق قذائف الهاون أو ما شابه ذلك، و كثيرا ما تكون الضحايا فقط من المدنيين .

إننا في حين نعلن أن هذه الأفعال إنما هي فقط من أخلاق هؤلاء القوم الذين كرسوا أنفسهم لخدمة الطاغوت ويريدون بفعلتهم هذه (ظنا منهم) تشويه صورة المجاهدين أمام الناس وخلق جو من الفوضى، وهكذا دأبهم على مر التأريخ والى يومنا هذا فها هم إخواننا وأخواتنا في البوسنة و الهرسك وفي الجزائر يقتلون ويصلبون وتغتصب نسائهم وكل ذلك مروّج باسم المجاهدين، و لكن يأبى الله تعالى إلا أن يتم نوره رغم أنوف الكافرين لأن أخلاق وصفات المجاهد معروفة عند العامة والخاصة .

وإننا لنؤمن بأن هذه الافعال الاجرامية التي ينفذها جيش الكفر إنما هي بشارة للمؤمنين ومؤشر واضح وصريح على ضعف الكفر ووهنه وهزيمته في نفسه عن الصمود أمام هذا السيل الجارف بإذن الله والذي دفع بالكفر إلى أن يتشبث بأذنابه من الجيوش التي هي أشد هزالة من الجيش الامريكي (الاسطوري في الهزيمة) طالبا منهم أن يقوموا بمهمة الإحتلال بدلا عنه .

فنقول لهؤلاء وأمثالهم و اذنابهم إن أرغمتم على دخول بلاد المسلمين فستجدون فيها وسعا لان تكون مقابر لبقايا أشلائكم، و نحن لا ننتظر إلا إحدى الحسنيين، وأما أهل الصليب و أذنابهم فمحرقة الموت تنتظرهم وجهنم من ورائهم إن لم يتوبوا و يرجعوا إلى الاسلام، فإذا وقف أعتى الجيوش في العالم عاجزا عن أن يلتقط أنفاسه في ديار الاسلام، فما ظنك بمن هو أضعف ؟ .

قال تعالى : ﴿و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ *الشعراء ٢٢٧*

فنذكّر و نقول أن ما يقوم به المجاهد الصادق من ضربٍ لرؤوس أئمة الكفر المغتصبين إنما هو من أجل فتح البلاد وإخراج العباد من أدران الوثنية و الشرك و العودة بهم إلى جادة الحق و الرشاد .

و أخيرا نسأل :

من الذي نهب ثروات البلاد ؟

و من الذي يريد إحلال أحكام الصليب في ديار المسلمين ؟

و من الذي قتّل و شرّد شعوبا مسلمة في حروب مفتعلة ؟

و من الذي خان الله و رسوله ؟

و من الذي يسعى ليل نهار في نشر الفساد و الرذيلة و الاباحية باسم التقدم و تحرير البلاد ؟

قال تعالى :﴿كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله و يسعون في الأرض فسادا و الله لا يحب المفسدين﴾ *المائدة ٦٤*

و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين .

قسم الإعلام لجيش أنصار السنة

٦/ رَمَضَانَ / ١٤٢٤

١ /٢٠٠٣/١١

الخليفة والرجل المنافق

قال رجل لأمير المؤمنين:

اني أريد ان أسر إليك شيئاً، فقال الخليفة لأصحابه: إذا شئتم.

وكان الخلفاء يقولون ذلك إلى جلسائهم اذا طلبوا إليهم الانصراف. ثم قال الخليفة للرجل بعد الانصراف التالي: قف لا تحدثني فأنا أعلم بنفسي منك. ولا تكذبني، فانه لا رأي لكذوب. ولا تغتب عندي احداً.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، أفتأذن لي في لانصراف؟

قال له- إذا شئت.....!!!!!

الرحمة في قلب نبي الرحمة

لقد مَر جيش الفتح في عش قبّره فوجأ افراخها فرأها رسول الله ﷺ تفرفح فقال من فجع هذه بأفراخها.

ويوم حنين أسرت نسوة للمشركين فمر بهن بلال رضي الله عنه وهو يسوقهن بأزواجهن وذراريهن وأولي ارحامهن مجندلين على الثرى فقال النبي الرحيم لبلال: أنزعت من قلبك الرحمة يا بلال.

فكيف برحمته ﷺ بالمؤمنين وقد وصفه الجليل ﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ ثم يعطي السيف لأحدهم ويقول من يقوم بحق هذا: يخاطبهم فمن تمام رحمته ﷺ ان يحث اصحابه ان لايفوتهم نعيم الجنان تحت ظلال القرآن فشفوا الشفاء الأبدي وحاشاه ﷺ عن ذلك.

من كلمات السلف:

قال فخر المجاهدين عبد الله ابن المبارك (ت: ١٨١)

اذا غلبت محاسن الرجل على مساويه لم تذكر المساوي، وإذا غلبت المساوي على المحاسن لم تذكر المحاسن.

قال سيد الحفاظ ابو عبد الله الثوري (ت: ١٦١)

العالم طبيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا اجتر الطبيب الداء إليه متى يداوي غيره؟



٢٠٠٣/١٠/٢٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الحصوة الواقعة على بعد ٥٠ كم جنوب بغداد ، و قد أسفرت الضربة عن مقتل ٣ من الجنود الامريكيين و احتراق سيارة همر، و قد إنسحب المجاهدون بعد العملية الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة .



٢٠٠٣/١٠/٢٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مجموعة من الآليات العسكرية الامريكية في مقر الدفاع المدني في الضلوعية شمال بغداد، و قد اسفرت الضربة عن إلحاق خسائر كبيرة فى الارواح و الآليات و لله الحمد و المنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٧ :

قامت ٤ مجاميع من المجاهدين يوم الأثنين (ليلة الثلاثاء) الساعة ٣،٢٠ مساءً بضربة صاروخية على مجمع (معسكر) للقوات الأمريكية في مطار بغداد بالتعاون مع مجاميع من المجاهدين بالضرب بهاونات (١٢٠) و (٨٢) و قد أسفرت الضربة عن وقوع خسائر كبيرة فى صفوف القوات الامريكية و لله الحمد و المنة .



٢٠٠٣/١٠/٢٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القاعدة الجوية في منطقة الصخرية الواقعة على مسافة ٥٠ كم غرب بغداد بقذائف الهاون عيار ٨٢ هذا و قد اسفرت الضربة عن وقوع خسائر كبيرة فى صفوف

القوات الامريكية كما شوهد اعمدة الدخان تتصاعد من داخل القاعدة ، و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و بفضل الله غانمين.

٢٠٠٣/١٠/٢٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الكرمة الواقعة على مسافة ٦٠ كم غرب بغداد ، و قد أسفرت الضربة عن احراق مدرعة و قتل طاقمها و لله الحمد و المنة و بعد العملية إنسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ..



٢٠٠٣/١٠/٢٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العميلة للقوات الامريكية المحتلة،في العاصمة بغداد و قد أسفرت الضربة عن مقتل شرطي و جرح آخر، و بعد العملية إنسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين و لله الحمد و المنة .

٢٠٠٣/١٠/٢٤ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل عسكري للقوات الامريكية في منطقة الضلوعية شمالي بغداد و قد تم بعون الله تعالى تدمير سيارة نوع همر وعطب اخرى و قتل من فيها ، و بعد العملية إنسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/٢٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد (من جهة المحيط) و ذلك بزرع عبوة ناسفة و قد اسفرت الضربة عن تدمير سيارة همر و قتل من فيها ، و بعد العملية انسحب المجاهدون إلى اماكنهم سالمين و لله الحمد.

٢٠٠٣/١٠/٢٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة أمريكية لنقل المؤن و الوقود في منطقة اللطيفية جنوب بغداد على الخط السريع في العاصمة بغداد، و قد أسفرت الضربة عن تدمير ٣ لوريات محملة بالوقود و قتل من فيها و بعد العملية انسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/٢٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مدرعة أمريكية بعبوة ناسفة في منطقة بني حشمة في يثرب، قرب الضلوعية شمالي بغداد ، وقد تم تدميرها تدميراً كاملاً بمن فيها و لله الحمد و المنة و قد انسحب المجاهدون بعد العملية الى اماكنهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/٢٢ :

قامت ٣ مفارز بتنفيذ عملية مشتركة على الخط السريع في منطقة اللطيفية جنوب بغداد و ذلك بضرب قافلة أمريكية تنقل المؤن و النفط، و قد اسفرت الضربة عن احراق ٥ لوريات محملة بالنفط

مـ ـع قتل طاقمها، و بعد العملية إنسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة .

٢٠٠٣/١٠/٢٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب معسكر للقوات الامريكية الكائن في حي الغزالية فى العاصمة بغداد بصواريخ من نوع كاتيوشا ، و قد اسفرت ألضربة عـ ـن وقـ ـوع خسـ ـائر من بين قتلى و جرحى فى صفوفهم و لله الحمد.

ليلة ٢٢/٢٣-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير ٤ انابيب للنفط فى قرية قوشقاية التابعة لمحافظة كركوك .

ليلة ٢٢/٢٣-١٠-٢٠٠٣ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بالهجوم على نقطتين للمـ ـراقبة الـ ـتابعة لقوات جلال الطالبانى المرتد و العمـ ـيل لامـ ـريكا بقذائـ ـف الهاون، و بعد العملية انسـ ـحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و بضل الله غانمين.

٢٠٠٣/١٠/٢٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة أمريكية في منطقة الرضوانية عند جامع عثمان بن عفان الواقعة غـ ـرب بغداد و بعد إشتباكات دامت نصف ساعة مـ ـع القوات الامريكية المهزومة استطاع المجاهدون احـ ـراق سيارتين من نوع همر و قتل طاقميها و بعد العملـ ـية انسـ ـحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين و بفضل الله غانمين ، و الحمد لله فى الاولى و الاخرة.

٢٠٠٣/١٠/٢١ :

فجـ ـر المجاهدون سيارة همر عند مثلث الدجيل شمال بغداد، وقتل من كانوا على متنها و لله الحمد و المنة و بعـ ـد العملـ ـية إنسـ ـحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين.

٢٠٠٣/١٠/٢٠ :

قامـ ـت مجمـ ـوعة مـ ـن المجاهـ ـدين بضرب سيارة همرأمـ ـريكية ،و قد أسفرت الضربة عن مقتل اثنين، وجـ ـرح اثنين من طاقمها على جسر ذراع دجلة في مـ ـنطقة التاجي شمال بغداد و قد انسحب المجاهدون بعد العملية الى اماكنهم سالمين و لله الحمد و المنة .

٢٠٠٣/١٠/٢٠ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بتنفيذ هجوم على شاحنة امريكية فى منطقة الضلوعية شمال بغداد برشاشات نوع B.K.C. مما ادى الى مصرع ثلاثة عسكرين امريكين، وتضـ ـرر الشاحنة و إنسحب المجاهدون بعد العملية الى اماكنهم سالمين و لله الحمد و المنة .



٢٠٠٣/١٠/٢٠ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية قـ ـرب محطة الغاز القديمة بالضلوعية شمال بغداد ، و قـ ـد أسفرت الضربة عن تفجير ثلاث سيارات همر

وقـتل مـن فيها وقد عرضت قناة العربية الخبر في اليوم نفسه ، و انسحب المجاهدون بعد العملية الى اماكنهم سالمين و لله االحمد و المنة .

٢٠-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من الجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العميلة للامريكيين فى مدينة كركوك ، و قد اسفرت الضربة عن مقتل اثنين من افراد الشرطة العميلة ، و بعد العملية انسحب الجاهدون الى مواقعهم سالمين.

١٩/١٠/٢٠٠٣ :

قامـت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية قـرب مقـبرة الجبور في الضلوعية شمال العاصمة بغداد، و قد أسفرت الضربة عن احراق سيارتي همر وقتل من فيها و بعد العملية إنسحب الجاهدون الى اماكنهم سالمين و لله الحمد و المنة .

١٩-١٠-٢٠٠٣ :

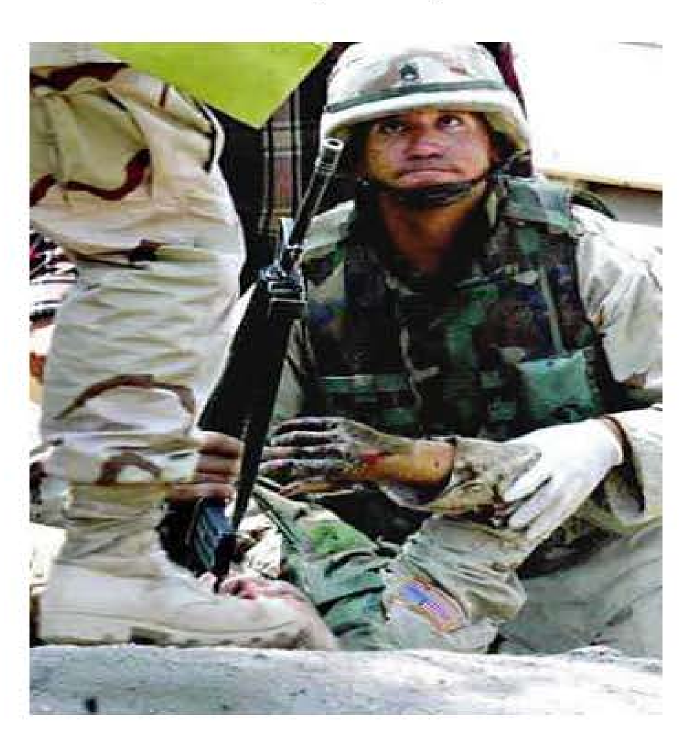
قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الضلوعية شمال العاصمة بغداد مكونة من مدرعة و سيارتي جيب من نوع همر ، و قد اسفرت الضـربة عن تدمير و حرق الدورية بالكامل ، و لله الحمد و المنة، و بعد العملية انسحب الجاهدون الى مواقعهم سالمين.

١٧/١٠/٢٠٠٣ :

قامـت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة امريكية قـرب الـرادار في منطقة يثرب، قرب الضلوعية الواقعة في شمال العاصمة بغداد، وقد اسفرت الضربة عـن تدمير ناقلة للاشخاص، وثلاث سيارات جيب من نوع همر و قتل من فيها و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين.

١٧-١٠-٢٠٠٣ :

قامـت مجمـوعة مـن المجاهدين بالهجوم على وحدة عسكرية بمنطقة كفر صالح في مدينة سامراء شمالي بغداد بصواريخ من نوع كاتيوشا ، و قد اسفرت الضربة عن قتل و جرح عدد من الجنود الأمريكيين، و بعد العملية انسحب لمجاهدون الي مواقعهم سالمين .



١٦/١٠/٢٠٠٣ :

قامـت مجمـوعة من المجاهدين بضرب مقر القوات الامـريكية في منطقة السيد محمد، قرب قضاء بلد شمال بغداد، و قد اسفرت الضربة عن وقوع خسائر كـبيرة فى صفوف القوات الامريكية ، وقد اخلت القوات الامريكية المقر لساعات طويلة ثم عادت اليه و بعـد العملـية انسـحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين.

١٦-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قاعدة البكر الجوية في ناحـ ية الضـ لوعية شمال بغداد بصواريخ من نوع كاتيوشا ، و كانت الضربة مؤثرة و لله الحمد و المنة .

١٦-١٠-٢٠٠٣ :

قامـ ت مجمـ وعة مـ ن المجاهدين بضرب قاعدة بكر العسـ كرية شمال بغداد التي تتخذه القوات الامريكية المحتلة قاعدة لها بـ . (٤٣) صاروخا من نوع كاتيوشا ، و بفضل الله سبحانه كانت العملية مؤثرة و بالغة و قد شوهدت اعمدة الدخان ووقع عدد كبير من القتلى و الجرحـ ى ، كمـ ا دمـ رت آليات كثيرة و انسحب المجاهدون بعد العملية الى اماكنهم سالمين.

٢٠٠٣/١٠/١٥ :

قامـ ت مجمـ وعة من المجاهدين بضرب مقر القوات الامـ ريكية بقذائـ ف الهاون في منطقة السيد محمد، قـ رب قضـ اء بلد شمال بغداد، وقد سمع الاهالي صـ راخ الامريكان، وشاهدوا المروحيات وهي تنقل جـ ثث قتلاهم و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة .



٢٠٠٣/١٠/١٤ :

قـ ام أحد المجاهدين بتتبع دورية أمريكية راجلة فى منطقة الضلوعية شمال بغداد و قام بضربهم بسلاحه الرشاش و استطاع بفضل الله سبحانه قتل أحدهم و جـ رح آخر ، و بعد العملية عاد الى موقعه سالما و بفضل الله غانما و لله الحمد و المنة .

١٤-١٠-٢٠٠٣ :

قامـ ت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل للقوات الامريكية على جسر الشميط الكائن على نهر الزاب شمال بغداد ، و قد اسفرت الضربة عن تدمير دبابتين بالكامل و قتل ٢٢ جندى امريكى ، و لله الحمد و المنة ، و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين.

١٣-١٠-٢٠٠٣ :

قامـ ت مجموعة من المجاهدين بضرب قاعدة صدام الجـ وية فى قضـ اء الكـ يارة شمال بغداد بخمسين صـ اروخ من نوع كاتيوشا ، و قد اسفرت الضربة حسب ما نقله احد العاملين فى المطار عن حرق ٣٠ طائرة كانت جاثمة فى القاعدة، و قد شوهدت السنة النيران تتصاعد لمدة يومين اثر تفجير الطائرات ، و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و بفضل الله غانمين ، و لله الحمد و المنة.

١٣-١٠-٢٠٠٣ :

قامـ ت مجمـ وعة من المجاهدين بزرع لغمين مضادين للـ مدروع فى منطقة العظيم قرب الضلوعية شمال بغداد و قد تم تدمير مدرعة و سيارة همر و انسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/١٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارة همر قرب معمل الطابوق في الضلوعية شمال بغداد بعبوة ناسفة،و قد اسفرت الضربة عن احراق السيارة وقتل من فيها و انسحب المجاهدون بعد العملية الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة .

٢٠٠٣/١٠/١١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية امريكية على طريق مطار الضلوعية شمال بغداد و قد اسفرت الضربة عن تدمير سيارة جيب نوع همر، وقتل طاقمها و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة.

١١-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العميلة لقوات الاحتلال في منطقة العبيدي ضواحي بغداد على الطريق العام ، وقد اسفر الضرب عن ايقاع خسائر بين صفوفهم من قتلى وجرحى ، وانسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين وبفضل الله غانمين.

٢٠٠٣/١٠/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مقر القوات الامريكية في منطقة السيد محمد، قرب قضاء بلد شمال بغداد ، و قد اسفرت الضربة عن وقوع خسائر كبيرة بين صفوف القوات الامريكية و لله الحمد و المنة .

٢٠٠٣/١٠/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب ناقلة اشخاص في منطقة الجبور في الضلوعية شمال بغداد ، و قد تم احراقها و قتل من فيها و لله الحمد و المنة.

١٠-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القصر الرئاسي الموجود بجانب جسر ذو الطابقين

في العاصمة بغداد مستخدمين قذائف هاون من النوع الفسفوري ، وقد اوقع الضرب بفضل الله من بين صفوف قوات الاحتلال خسائر كبيرة ولكن كما هي عادتهم اخفوها عن انظار الناس ، وانسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

١٠-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف معسكر تابع لقوات الاحتلال في قضاء بلد وناحية يثرب شمال بغداد في آن واحد ، وقد اوقع الضرب من بين صفوفهم خسائر كبيرة من بين قتلى وجرحى وحرق آليات كما شوهد من قبل اهالي المنطقة ، وانسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين وبفضل الله غانمين.



٨-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة عسكرية لقوات الاحتلال، مما اسفر عن تدمير ٣ آليات ، من بينها آلية لنقل الجنود في منطقة يثرب التابعة لقضاء بلد شمال بغداد وقد وقع بين صفوفهم "٢٧" من بين قتيل وجريح ، وانسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين .



٦-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العميلة لقوات الاحتلال على الطريق السريع في الدورة في التقاطع المؤدي إلى جسر (القائد) سابقاً جنوب بغداد وقد شوهد من قبل المارة عدد من افراد المفرزة من بين قتيل وجريح وانسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب شركة اللحوم فى منطقة المحموديةالواقعة على مسافة ٣٠ كم جنوب بغداد و التى تتخذها القوات الامريكية المحتلة مقرا لها، و قد أسفرت الضربة عن إلحاق خسائر كبيرة فى صفوف القوات الامريكية ، و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة.

٤-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العميلة لقوات الاحتلال على الطريق السريع في الدورة جنوب بغداد وكانت الاصابات بفضل الله مؤثرة وقد وقع من بين صفوفهم عدد من القتلى والجرحى وانسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

٣-١٠-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف شركة آكاي الموجودة في جرف االنداف جنوب بغداد والتي تقطن فيها قاعدة امريكية وكانت الضربة بفضل الله قوية والاصابات مؤثرة حيث شوهدت اعمدة الدخان ، وانسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

٢٠٠٣/١٠/٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة امريكية لنقل المؤن و النفط على طريق القاعدة في منطقة السيد عبد الله الواقعة على مسافة ٣٠ كم غرب بغداد عن إحراق ٣ شاحنات محملة بالنفط و قتل طاقمها، و بعد العملية إنسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين و لله الحمد و المنة .



٢-١٠-٢٠٠٣ :

قام ت مجم وعة من المجاهدين بضرب مفرزة من الشرطة العميلة للأمريكان في جسر مشاة الميكانيك عل ى الطريق السريع جنوب غرب بغداد مما أدى إلى مق تل اثنان من عناصرها ، وانسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين .

٢٩/٩/٢٠٠٣ :

قام ت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة أمريكية في منطقة الرضوانية قرب جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه و الواقعة على مسافة جنوب غرب العاصمة بغداد ، و قد اسفرت الضربة عن تدمير القافلة بالكامل حيث ضمت دبابتين و سيارتين من نوع همر و قتل من فيها ، و قد انسحب المجاهدون بعد العملية الى مواقعهم سالمين و لله الحمد و المنة.



٢٨-٩-٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للشرطة العم يلة لق وات الاح تلال فوق جسر في تقاطع الشارع المؤدي الى بغداد الجديدة جنوب بغداد مما ادى الى مق تل ٣ منهم ، وانسحب المجاهدون الى أماكنهم سالمين وبفضل الله غانمين .

٢٣/٩/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية في منطقة الكاظم ية في العاص مة بغداد (من جهة المحيط) و ذل ك بزرع عبوة ناسفة و قد اسفرت الضربة عن ت دمير س يارة همر و قتل من فيها ، و بعد العملية انسحب المجاهدون إلى اماكنهم سالمين و لله الحمد.

٢٠-٩-٢٠٠٣ :

قام ت مجموعة من المجاهدين بضرب قاعدة الحرية الج وية داخ ل مدينة كركوك بصواريخ من نوع كاتيوش ا ، و ق د اس فرت الضربة عن حرق ٥ طائرات هيليكوبتر و مقتل اكثر من ١٠ طيارين و لله الحمد و المنة و بعد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين .



٣-٩-٢٠٠٣ :

قام ت مجم وعة من المجاهدين بقصف مقر المخابرات الامريكية في الضلوعيةشمال بغداد بهاونات عيار ١٢٠ مل م ، و قد ادى القصف الى ايقاع عدد من القتلى و الجرحى في صفوف الاعداء و لله الحمد و المنة ، و بعد العملية انسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .

٢٧-٨-٢٠٠٣ :

قام ـت مجموعة من المجاهدين فى نفس اليوم بقصف مق ـر المخابرات الامريكية فى منطقة الضلوعية شمال بغ ـداد بهاوز ـات عيار ١٢٠ ملم ، و قد اكد احد الش ـهود مقتل سبعة جنود امريكيين و جرح عدد اخ ـرين ، و بع ـد العمل ـية انسحب لمجاهدون الى مواقعهم سالمين و بفضل الله غانمين .



٢٧-٨-٢٠٠٣ :

قام ـت مجموعة من المجاهدين بضرب قافلة امريكية فى تقاط ـع الض ـلوعية شمال بغداد ، و قد اسفرت الضربة عن تدمير آليتين و قتل ما يقارب ١٣ جنديا ام ـريكيا ، و بع ـد العملية انسحب المجاهدون الى مواقعهم سالمين.

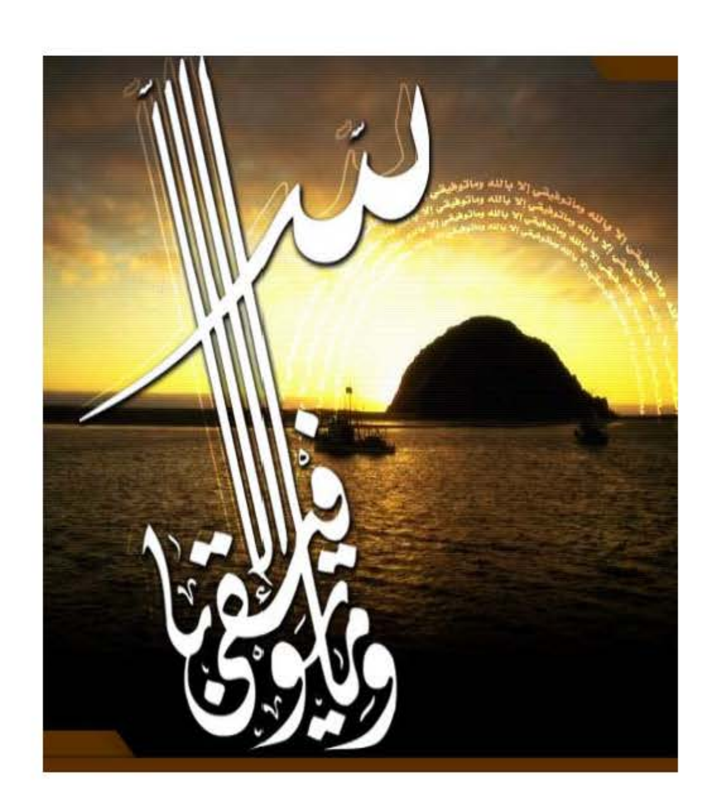


٢٥-٨-٢٠٠٣ :

قام ـت مجموعة من المجاهدين بقصف نفس الوكر المخابرات ـى فى منطقة الضلوعية شمال بغداد بهاونات عيار ١٢٠ ملم ، و كانت النتائج بفضل الله سبحانه ك ـبيرة و لله لحمد و النمنة ، و انسحب الأسود الى مواقعهم سالمين بفضل الله .

١٥-٨-٢٠٠٣ :

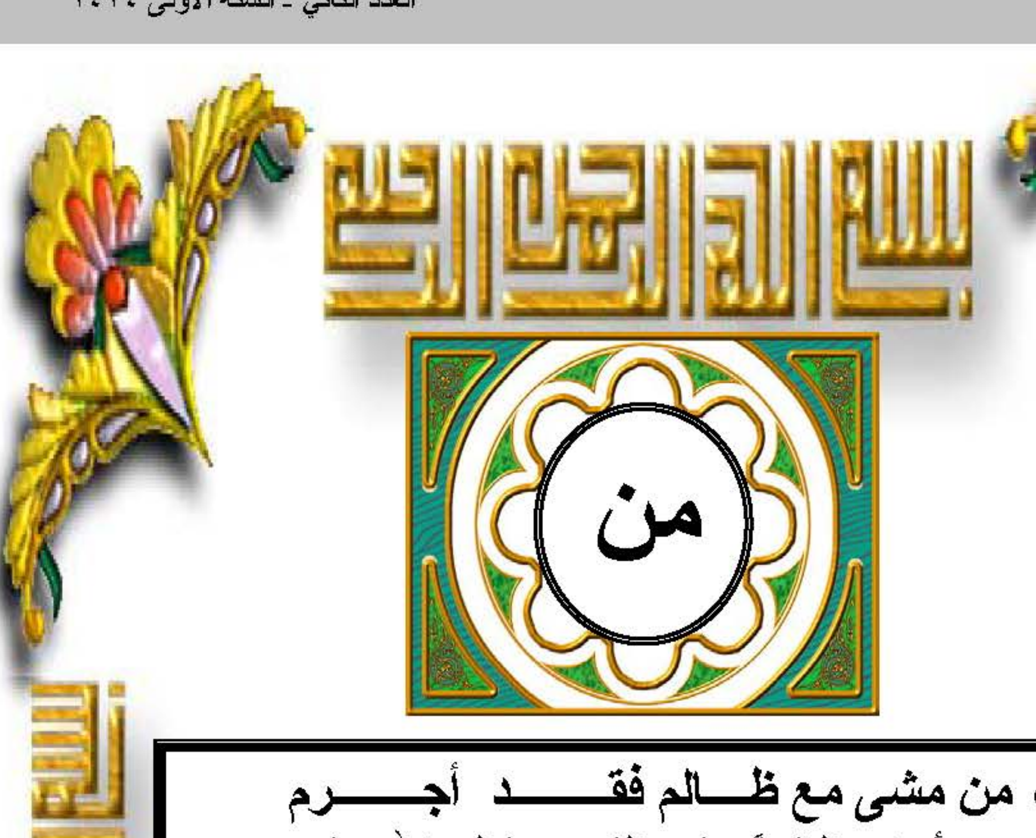
قام ـت مجموعة من المجاهدين بقصف مقر المخابرات الام ـريكية الواق ـع فى منطقة الضلوعيةشمال بغداد بهاوز ـات ع ـيار ١٢٠ ملم ، و قد كانت الخسائر كبيرة من قتلى و جرحى ، و انسحب المجاهدون الى اماكنهم سالمين .



الفلوجة

الفلوجة

أما تراها ووجه العصر منصرف ... عنها- توالي السرى لا تشتكي تعبا
ونعلن الصدق لا نخشى المغبة في ... وقت تنطع في تكريم من كذبا
وتنصر الدين في الروح التي رفعت ... من العراء لأوج الرفعة العربا
تلك الحياة التي فاض الكتاب بها ... فنال من وادها الأرجاء ما طلبا
فيا حماة الهدى في أمة نزلت ... عن غارب المجد بينا خصمها ركبا
صبرا فريح الهدى والله ما ذهبت ... وحوضه العذب -لاوالله- ما نضبا
ولن ينال العدا مهما اتيح لهم ... من ربعه الخصب في سودانه اربا
فليخسأ الكفر والالحاد و ليلجا ... بابا الى الرزق لا يستنزل الغصبا
ولا يسوما الهدى في دار عزته ... حربا اذا اقتحت كانا لها سلبا
فان من خلفه اسدا اذا زأرات ... طارت قلوب العدا من باسها هربا
توارثت عن غرار السيف حدتها ... فليس تعرف غير المشرفيّ أبا
وقادة للنهى ما قال قائلهم ... إلا رايت إلسنا من فيه منسكبا
تثرى بهم ارضا ، حتى نظل ترى ... أفياؤها تنبت الاصرار والغلبا
والله من بعد - بل من قبل - يكلؤها ... بعينه ويقيها السوء والعطبا



- من مشى مع ظـــالم فقـــــد أجـــــرم
- من أعان ظالماً على ظلمه سلطه الله عليه
- من سلك مسلـــك الســـوء أتهـــم
- من ضيعـــه الأقـــرب ما اتيح لـــه الأبعد
- من كتم سره كـــان الخيـــار في يـــــده، ومن أفشـــــاه كثـــر المتآمرون عليـــــه
- من لـم يعرف الشر كان أجدر أن يقع فيـه
- من لم ينـــه أخـــاه فقـــد أغـــراه
- من جهـــــل شيئـــاً عـــــاداه
- من استغنـى بالله افتقر الناس أليـــــه
- من لم يحســـــن صهيـلاً نهـــــق
- من كان عبدا للحـــق فهـــو حـــر





خطبة أبي بكر الصديق حين أشار عليه الناس بترك جهاد مانعي الزكاة

أيه ـا الناس : أئن كثر أعداؤكم ؟ وقل عددكم ، ركب الشيطان منكم هذا المركب ؟ والله ليظهرن الله هذا الدين على الأديان كلها، ولو كره المشركون. ق ـوله الح ـق، ووعده الصدق ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاه ـق ولكم الويل مما تصفون﴾ و ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بأذن الله والله مع الصابرين﴾.

أيه ـا الناس : لو أفردت من جمعكم لجاهدتم في الله حق جهاده، حتى ابلغ من نفسي عذراً أو أقتل مقتلاً، والله –أيها الناس– لو منعوني عقالاً لجاهدتهم عليه، واستعنت بالله خير معين.



إذا استبطأتم الفرج فنقول لكم

أخي إننا ما أسأنا الظنـــون	بوعد الإلـه القوي المتيـــن
وما زادنا القيد إلا ثباتـــاً	وما زادنا السجن إلا يقيـــن
وما زاد تعذيب إخواننـــا	وقتل الدعاة ولو بالمئيـــن
سوى رفع راية إيماننـــا	وإظهار توحيد حق وديـــن
سنسقي غراسك توحيدنـــا	ببذل الدماء وقطع الوتيـــن
ونُعلي لواءك إسلامنـــا	بهام الرجال وصبر متيـــن
لتظهر رغم أنوف الطغـــاة	وتعلو وتُنشر في العالميـــن
ولن ننثني عن جهاد الطغـــاة	ولن ننحرف عن سبيل الأميـــن
فمادام نور الإله المبيـــن	يشع بأفئدة المؤمنيـــن
فلن نخذل الحق مهما لقينـــا	ولن نضعفنّ ولن نستكيـــن
ولن ننحرف عن طريق الكفـــاح	ولـن نتضرّر بالمرجفيـــن
سنمضي علىالدرب رغم الجراح	ورغم الدماء ورغم الأنيـــن
لنا أسوةٌ في رجالٍ مضـــوا	على الدرب كانوا به شامخيـــن
فهذا بلالٌ مضى للجنـــان	ولم ينحرف خشية المشركيـــن
وذاك صهيبٌ أخو المتقيـــن	يبيع الحياة ليربح ديـــن
ومصعب يترك عيش النعيـــمٍ	ويأبى يظل مع المترفيـــن
يعيش لينصر ديناً عظيمـــاً	ويمضي شهيداً مع الخالديـــن
مئات ألوف من الصادقيـــن	قضوا في ثباتٍ مضوا في يقيـــن
فريق قضى وفريق مقيـــم	وما بدّلوا بل بقوا ثابتيـــن
ونحن على إثرهم سائـــرون	بعون الإله لنصرة ديـــن
فهذي الطريق طريق الأبـــاة	وهذي معالم دين متيـــن
ومن رام حقاً دخول الجنـــان	وشاء العناق لحورٍ وعيـــن
فلا بد من تبعات الطريـــق	ولابد من بذل مهرٍ ثميـــن